البيت العربي

خادم الحرمين الشريفين: العدل أساس التنمية استطلاع ميداني

محمد ناهض القويز

■ كم سررتُ أن السلسلة التي بدأتها عن المناطق وسياسات التنمية فيها كان لها صدى كبير لدى المواطنين والمسؤولين على حد سواء. وأشكر كل من اتصل مؤيدا وطالبا التوسع فيها.

ولقد أعطاني تأكيد خادم الحرمين حفظه الله «بأن التنمية ستكون مبنية على أسس علمية وعلى الإحصائيات» دافعاً كبيرا للقيام بتلك التحقيقات. وليس هذا مستغرباً فالتنمية تتجه للناس على أساس العدل والمساواة. هذا التصريح من خادم الحرمين يلزمنا بالقيام باستطلاعات ميدانية بين فترة وأخرى في مناطق المملكة لنقف على نواحي القصور وعلى أوضاع المواطنين ومدى تمتعهم بحقوقهم كمواطنين. وسأبدأ بمنطقة الرياض وبالذات في أجزائها الجنوبية الغربية (حصاة قحطان وما حولها) والجنوبية (وادي الدواسر والحوطة والأفلاج والسليل..) منها.

ثم بعد ذلك أتناول المناطق الأخرى المنطقة تلو المنطقة.

هذه المهمة صعبة للغاية وتحتاج إلى فريق عمل ولذلك فإنني أرحب بأن يكاتبني أبناء المناطق على بريدي الإلكتروني وأن يركزوا كتاباتهم عن الطرق والكهرباء والتعليم والماء والعناية الطبية. وسيحدد تجاوب أبناء المناطق سرعة إنجاز التقارير التنموية في مناطقهم.

«الرياض» الصحيفة الخليجية الأولى ستكون سباقة كذلك في سبر غور التنمية والتنويه والمساعدة على توزيعها العادل على المناطق حسب استحقاقاتها السكانية والمكانية في محاولة منها للتغلب على الإقليمية البغيضة. فكل أرجاء الوطن لها ذات القدر والمكانة، وما سيحدد مراكز التنمية هو مقومات المناطق والمحافظات وكثافة السكان فيها كما أكد على ذلك سمو وزير الداخلية حفظه الله مراراً. أما حب المكان فحق لكل مواطن أن يحب مسقط رأسه وأن يطلب له مايشاء من دون أن يكون على حساب مواطنين آخرين.

كما ستكون صحيفة الرياض منصفة في الإشادة بالمناطق التي تمت فيها التنمية على أسس علمية وإحصائية. ونرجو أن نخرج من تحقيقاتنا بنماذج تحتذى في التنمية الوطنية.

هذا أقل حقوق وطننا علينا.

ونرجو من خلال تلك التحقيقات الصحفية أن نكون عيناً محايدة للمسؤول تطل على الوطن الغالي من شماله إلى جنوبه ومن شرقه إلى غربه. وتوفر عليه الوقت وتنقل له الصورة كما هي لاكما يحب البعض تصويرها.

قريتي مثلي لها.. أخوة بين البلاد
وبلادي أمهم..أرضها خير مهاد
وذراعان لها.. وعيون وفؤاد
قد حبتنا خيرها.. وستعطينا المزيد
وتقل لي إن أسل.. لك ابني ماتريد
تلك داري

أداء صلاة الميت على جثمان الفقيد في مقبرة الصليبيخات (أ ف ب)

كبار المشيعين يحملون نعش فقيد الكويت سمو الشيخ جابر الى مثواه (ا. ف. ب)

قادة عرب يتقدمهم مبارك وحمد بن عيسى وخليفة بن زايد وعبدالله الثاني شاركوا في الجنازة

الكويت ودعت أميرها وباني نهضتها الحديثة الشيخ جابر الأحمد

وداعاً جابر

الآف المشيعين يحملون جثمان فقيد الكويت والأمتين العربية والاسلامية الشيخ جابر الأحمد الى مثواه

الكويت - سعد العجمي ووكالات الأنباء:

■ شيع الكويتيون بعد ظهر أمس أميرهم الراحل الشيخ جابر الأحمد الصباح بحضور عدد من قادة الدول العربية والإسلامية.

وحمل نعش الفقيد البسيط المكون من الخشب الابيض على الاعناق وقد لف جثمان الراحل بداخله بعلم الكويت.

واحاطت قوات الأمن الكويتية بالنعش لمنع جموع كبيرة من المواطنين الكويتيين كانت تتدافع للوصول اليه.

وكان في مقدمة مودعي الشيخ جابر أمير الكويت الجديد الشيخ سعد العبد الله الصباح الذي ظهر وهو يتنقل على كرسي متحرك.

وبعد اداء صلاة الجنازة انزل النعش ليوارى الجثمان الثرى.

وبين القادة الذين حضروا إلى الكويت لحضور تشييع الشيخ جابر رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ خليفة بن زايد ال نهيان والرئيس المصري محمد حسني مبارك وعاهل البحرين الملك حمد بن عيسى آل خليفة والعاهل الاردني الملك عبدالله الثاني وولي العهد القطري الشيخ تميم بن حمد ال ثاني ونائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء في سلطنة عمان فهد بن محمود والممثل الشخصي لرئيس الجمهورية الجزائرية عبدالعزيز بلخادم.

وتصل وفود اجنبية تباعا إلى الكويت للتعزية في وفاة الشيخ جابر.

واقيمت صلاة الغائب على روح الفقيد بعد صلاة المغرب في جميع مساجد الكويت.

الشيخ جابر فقيد الكويت والأمتين العربية والإسلامية

وكان الديوان الاميري الكويتي أعلن عن وفاة امير دولة الكويت سمو الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى فجر امس.

ونقل تلفزيون الكويت عن بيان صادر عن الديوان الاميرى قوله انه ببالغ الحزن والأسى ينعى الديوان الاميرى إلى الشعب الكويتي والى الامتين العربية والاسلامية وشعوب العالم الصديق وفاة الغفور له باذن الله تعالى صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح امير دولة الكويت الذي انتقل إلى جوار ربه فجر هذا اليوم الاحد ١٥ ذي الحجة ١٤٢٦ هجرية الموافق ١٥ يناير ٢٠٠٦ ميلادية داعين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته ولاحول ولاقوة الا بالله.

واعلن البيان الحداد الرسمي لمدة ٤٠ يوما واغلاق الدوائر الرسمية لمدة ثلاثة ايام ابتداءً من يوم امس.

وكان الشيخ جابر الذي تولى الحكم في الكويت في اخر ايام ١٩٧٧، يعاني من المرض منذ اصابته بنزيف في الدماغ في ايلول - سبتمبر ٢٠٠١.

وبعد اذاعة البيان الرسمي، بدأ التلفزيون الكويتي بث آيات قرآنية.

وكان الشيخ جابر احال منذ اعتلال صحته الكثير من مهامه إلى رئيس الوزراء الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح.

وبحسب الدستور الكويتي فان ولي العهد الشيخ سعد العبد الله الصباح يصبح تلقائيا اميرا للكويت اثر وفاة الشيخ جابر وهذا ما أعلنه مجلس الوزراء الكويتي في وقت لاحق أمس.

وكان الشيخ جابر شغل منصب اول وزير للمالية في الكويت عند استقلالها في ١٩٦١.

وتولى في ١٩٦٥ رئاسة وزراء الكويت وبعدها بسنة وليا للعهد.

وقد اصبح الحاكم الثالث عشر للكويت بعد وفاة اميرها الشيخ صباح السالم الصباح في نهاية ١٩٧٧.

وشهدت الكويت في عهد الشيخ جابر الصباح واحدة من اخطر الازمات في تاريخها حين غزتها قوات الرئيس العراقي السابق صدام حسين في آب - اغسطس ١٩٩٠ واحتلتها سبعة اشهر قبل ان تطردها قوات تحالف دولية بقيادة الولايات المتحدة في شباط - فبراير ١٩٩١.

تقلد مناصب أمنية ومالية وسياسية مهمة

فقيد الأمة قاد الكويت إلى بر الأمان وتغلب على أزمات سياسية واقتصادية خطيرة

الكويت - (ا ف ب):

■ يعد الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح الذي توفي فجر أمس الاحد عن ٧٧ عاما بعد ان حكم الكويت ٢٧ عاما، مؤسس الكويت الحديثة ويتمتع بشعبية كبيرة بين الكويتيين.

وكان الشيخ جابر يحكم الكويت منذ نهاية ١٩٧٧ بعد وفاة ابن عمه الشيخ صباح السالم الصباح. وهو الأمير الثالث عشر في عائلة الصباح وثالث أمير لدولة الكويت منذ استقلالها في ١٩٦١.

ولد الشيخ جابر في ١٩٢٨. وقد تولى في ١٩٤٩ منصب مدير الأمن العام في منطقة الاحمدي الغنية بالنفط. وبعد عشر سنوات عين رئيساً للدائرة المالية في الكويت المنصب الذي تحول إثر استقلال الكويت في ١٩٦١ الى وزير المالية والنفط.

كما تولى لأحد عشر شهراً منصب وزير التجارة والصناعة.

وفي ١٩٦٥، عين الشيخ جابر رئيساً للوزراء مع تولي ابن عمه الشيخ صباح السالم الصباح الإمارة بعد وفاة الشيخ عبد الله السالم الصباح الأمير الحادي عشر للكويت.

وقد اصبح بعد عام من ذلك ولياً للعهد وظل في هذا المنصب اضافة الى منصب رئيس الوزراء حتى ٣١ (كانون الاول) ديسمبر ١٩٧٧ حيث أصبح أميراً للبلاد.

وقاد الشيخ جابر الكويت خلال عدد من الأزمات الخطيرة منذ استقلالها من الحرب العراقية الايرانية (١٩٨٠- ١٩٨٨) الى الأزمة الاقتصادية في ١٩٨٢ التي نجمت عن انهيار «سوق المناخ»، سوق الأسهم المسموح بالتداول فيه بشكل غير رسمي.

لكن الكويتيين يرون في الشيخ جابر خصوصاً الرجل الذي قاد البلاد في احلك الساعات ابان الغزو العراقي للكويت سنة ١٩٩٠.

وقد اصيب الشيخ جابر الاحمد الصباح في ايلول (سبتمبر) ٢٠٠١ بنزيف في الدماغ امضى على اثره اربعة اشهر في العلاج في بريطانيا.

وبسبب مشاكله الصحية نقل الأمير الى رئيس الوزراء ابرز سلطاته.

وبحسب الدستور الكويتي فإن الأمير هو رأس الدولة والقائد الاعلى للقوات المسلحة في الكويت التي تحكمها اسرة ال الصباح منذ حوالي ٢٥٠ عاما.

محطات مضيئة في حياة الفقيد

الشيخ جابر كان دائماً بين أبنائه وإخوانه .. وخدمة الكويت وأهلها الأساس في إنجازاته

الكويت - من محمد شمس الدين «كونا»:

■ شهدت الكويت خلال فترة حكم المغفور له باذن الله سمو امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح محطات مضيئة رغم ما تعرض له من تحديات وصعاب واستطاع سموه ان يكمل مسيرة الخير التي بداها شيوخ الكويت من قبله وحمل امانة الحكم في رعيته الذين نالوا العناية في مختلف نواحي الحياة من تعليم وصحة وحياة كريمة.

تمكن سموه رحمه الله خلال سنوات حكمه ان يوثق ويزيد من العلاقة الحميمة بينه كحاكم وبين ابناء شعبه وذلك من خلال الرعاية الابوية التي خص بها سموه ابناءه المواطنين بمختلف فئاتهم على اساس المساواة الكاملة بين الجميع.

ولم يكن سمو امير الكويت حاكما للكويت فحسب بل كان قبل هذا وذاك انسانا كويتيا يجسد تراث الاجداد بتواضعه ويحمل في تواده وتراحمه اصالتهم فهو مع ابناء شعبه نسيج واحد ولحمة لا تنفك عراها فهو يزورهم ويزورونه ويسعى اليهم في نواديهم واماكن عملهم.

واعتاد سموه زيارة دواوين الرعيل الاول وكبار السن في رمضان حيث يتبادل معهم الاحاديث الودية كما كان سموه يقوم بزيارات مستمرة للمقاهي الشعبية واتحاد الصيادين وديوانية القلاليف وديوانية شعراء النبط.

وكان لسموه خطاب سنوي في العشر الاواخر من شهر رمضان المبارك يوجه فيه كلمة لابنائه المواطنين يتناول فيها جميع جوانب الامور التي تهم الكويت ولم تنقطع هذه العادة حتى في فترة مرض سموه حيث اناب عنه سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ صباح الاحمد لإلقائها وذلك خلال عامي ٢٠٠٤ و ٢٠٠٥.

وحرص سموه على رعاية المؤسسات التعليمية والعلمية كما رعى سموه العديد من مؤسسات العمل الاجتماعي كجمعية المكفوفين ونادي المعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة.

وكان سموه رحمه الله صاحب العديد من الافكار الرائدة مثل نظام التأمينات الاجتماعية الذي كفل من خلال تشريعاته العيش الكريم للموظفين عند احالتهم الى المعاش.

وحرص سموه على رعاية الايتام من ابناء شعبه حيث امر بانشاء هيئة القصر التي تتكفل بالمحافظة على اموالهم وزيادتها من خلال الاستثمارات الناجحة حتى بلوغهم سن الرشد ومن ثم تولي امورهم المادية بانفسهم.

وعني سموه بالبحث العلمي لايمانه الراسخ بأهميته لتقدم الامم والدول فامر بانشاء موسسة الكويت للتقدم العلمي والمركز العلمي.

وكان سموه رحمه الله من اشد المهتمين بالجانب الاقتصادي فأمر بانشاء صندوق احتياطي الاجيال القادمة والاستثمارات الخارجية.

ويعتبر سموه المهندس الاول لحركة الاستثمار في الداخل والخارج وكان المشرف على الخطة الاستثمارية التي حررت البلاد من الارتهان لمورد النفط كما كان المحرك الاكبر لانشطة الرساميل الكويتية في اسواق العالم فكان من نتيجتها عوائد تفوق عوائد النفط مما كان له عظيم الاثر في اسعاد الاجيال الحالية ودون نسيان الاجيال المقبلة.

وطهدت المرحلة التي توافرت فيها الفوائض المالية في عهد سموه رحمه الله نتيجة لتصدير النفط التوجه الى الاستثمارات الضخمة وطويلة المدى حتى تكتمل حلقات النجاح الاقتصادي الذي بدا واضحا على ارتفاع مداخيل الاسر الكويتية حيث زيدت معاشات العاملين والمعاشات التقاعدية في الاعوام ١٩٧٩و ١٩٨١و١٩٨٢ و١٩٨٥ و١٩٩٠ و١٩٩٢ و٢٠٠١ و٢٠٠٥.

وفي عهد سموه تطورت الكويت ونهضت في مختلف المجالات وفي جميع نواحي الحياة واصبح للكويت وزن على المستوى الدولي سواء على المستوى السياسي او الاقتصادي حيث عمت مشاريعها التنموية ومساعداتها الانسانية مختلف شعوب العالم.

وعلى المستوى السياسي كانت الكويت ومازالت لاعبا اساسيا في الكثير من المواقف الدولية التي يكون للكويت دور فيها ورأي يؤخذ ويعتد به على جميع المستويات.

يعتبر عهد سموه رحمه الله من اكثر عهود الدولة الكويتية خصوبة وازدهارا فقد تولى سموه اقامة الاسس التي نهضت عليها هذه الدولة الحديثة التي نراها الان.

وكان لسموه نظرة ثاقبة صقلتها الخبرات الطويلة التي اكتسبها سموه من خلال ملازمته لوالده سمو امير الكويت الشيخ احمد الجابر و سمو الامير الراحل الشيخ عبدالله السالم الذي كانت له فيه ثقة كبيرة وانعكس ذلك على ما يتخذه سموه من قرارات وما يعرض سموه من افكار واقتراحات.

وكانت فكرة انشاء مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي يضم دول الخليج الست فكرة كويتية خالصة نابعة من قناعة سموه بأن العصر القادم هو عصر التكتلات والتي تعتبر ركيزة اساسية من ركائز المجتمع الدولي.

كما حرص سموه رحمه الله على المشاركة الايجابية في مؤتمرات القمة العربية مساهما بما تجود به الكويت من دعم لقضايا الامة العربية وعلى رأسها قضية فلسطين وقضية السلام في الشرق الاوسط.

وشهد العالم الاسلامي اهتماما بالغا من سموه وقد استضاف سموه قادة دول العالم الاسلامي في الكويت في يناير ١٩٨٧ حيث عقد مؤتمر القمة الاسلامي الخامس.

والقى سموه رحمه الله خطابا تاريخيا امام الدورة الـ٤٣٠ للجمعية العامة للامم المتحدة في سبتمبر سنة ١٩٨٨ باسم مليار مسلم في العالم وبصفته رئيسا لمنظمة المؤتمر الاسلامي اقترح فيه مشروعا من ثلاثة بنود لتخفيف معاناة الدول النامية المثقلة بالديون الخارجية التي تستغلها دول الشمال المتقدمة كوسيلة ضغط على دول الجنوب الفقيرة.

تجت هذه الجهود المضيئة والرائدة التي بذلها سموه رحمه الله في اختياره شخصية العام الخيرية العالمية لعام ١٩٩٥ بالاضافة الى العديد من الأوسمة الأخرى في هذا المجال.

صورة التقطت عام ٢٠٠٤ يظهر فيها الشيخ جابر أثناء حضوره إحدى جلسات مجلس الأمة (أ. ب)

البنك السعودي البريطاني The Saudi British Bank

(شركة مساهمة سعودية) سجل تجاري رقم 1010025779 الرياض
رأس المال 2,500,000,000 ريال سعودي مدفوع بالكامل

البنك السعودي البريطاني (ساب) يدعو مساهميه بالإسراع في إيداع شهادات الأسهم بالمحافظ الاستثمارية الخاصة بهم

انطلاقاً من حرص البنك السعودي البريطاني على التواصل مع مساهميه الكرام وتقديمه أفضل الخدمات للمساهمين فإن البنك السعودي البريطاني وعطفاً على الإعلان السابق يود التنويه بالتالي:

1) سوف يتم إيداع أي أسهم إضافية في محافظ الأسهم فقط، أي أنه لن يتم إصدار شهادات جديدة، وعليه فإن البنك يدعو المساهمين الكرام الذين يملكون أسهماً بموجب شهادات والذين لديهم محافظ استثمارية إلى سرعة إيداع شهادات أسهمهم بالمحافظ الاستثمارية قبل تاريخ 1427/01/01هـ الموافق 2006/01/31م. حيث أنه سيتم إلغاء التعامل بالشهادات بعد هذا التاريخ.

2) المساهمين الذين ليست لديهم محافظ استثمارية فعليهم سرعة فتح محافظ استثمارية، وإيداع شهادات أسهمهم الحالية فيها قبل تاريخ 1427/01/01هـ الموافق 2006/01/31م. حيث أنه سيتم إلغاء التعامل بالشهادات بعد هذا التاريخ.

3) كما أن أي أرباح مستقبلية سوف تحول إلى الحسابات المربوطة بالمحافظ الاستثمارية المودعة فيها الأسهم فقط.

علماً بأنه في حال إقرار توصيات مجلس الإدارة المعلن عنها في 1426/09/16هـ الموافق 2005/10/19م من قبل الجهات المختصة والجمعية العامة العادية والغير عادية المزمع عقدها في تاريخ 21 صفر 1427هـ الموافق 21 مارس 2006م بشأن توزيع الأرباح وزيادة رأس المال سوف يتم التعامل معها وفقاً لما جاء أعلاه.

لذا يأمل البنك السعودي البريطاني من مساهميه الكرام سرعة إيداع شهادات الأسهم في المحافظ الاستثمارية قبل تاريخ 1427/01/01هـ الموافق 2006/01/31م. حيث أنه سيتم إلغاء التعامل بالشهادات بعد هذا التاريخ.

للإستفسار الرجاء الاتصال على قسم شؤون المساهمين - هاتف:

(01) 276-4141 أو (01) 276-4140